الأمم المتحدة S/2011/49

مجلس الأمن

Distr.: General
3 February 2011
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١ شباط/فبراير ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأعرب عن قلقي الشديد في ضوء الهجمات الإرهابية المستمرة التي تُشن انطلاقاً من قطاع غزة.

فيوم أمس، ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، أُطلقت من قطاع غزة ثلاثة صواريخ بعيدة المدى – كان من ضمنها صاروخان من طراز غراد – فانفجرت في جنوب إسرائيل بالقرب من مدينتي نتيفوت وأوفاكيم وفي منطقة أشكول. وقد سقط أحد هذه الصواريخ بمحاذاة مكان يقام فيه حفل زفاف، ولحسن الحظ أنه لم يُصب في هذا الانفجار أي من المدنيين الكثيرين الموجودين في المنطقة المجاورة.

وتواصل هذه الهجمات اتخاذ منحى مثير للقلق؛ حيث شهدنا على مر الشهر الماضي إطلاق نحو ١٥ صاروخاً و ١٧ قذيفة من قذائف الهاون من غزة على جنوب إسرائيل. وقد انفجر العديد من هذه الصواريخ وسط تجمعات للسكان المدنيين، وكان من ضمن ذلك هجمات عديدة شنت على مدينة عسقلان – التي يقطن فيها ما يزيد عن ١٠٠ ٠٠٠ شخص – وهجوم شُن في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ على كيبوتز ناحال أُوز أصيب من جرائه ثلاثة عمال زراعيين.

وكما أبرزت في رسائل سابقة، فإن هذه الهجمات تشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي ويجب التعامل معها بأقصى درجات الجدية. وفي حين أن إسرائيل اتخذت مجموعة من التدابير لتحسين ظروف حياة السكان في غزة، فإن المنظمات الإرهابية ما برحت تنشط في المنطقة وتهاجم المدنيين الإسرائيليين دون أن تلقى عقاباً على ذلك.

ومنعاً لحدوث أي نزاع آخر في منطقتنا، فإن إسرائيل تتوقع من مجلس الأمن ومن الأمين العام ومن المجتمع الدولي أن يدينوا بشدة كل هذه الهجمات.

040211 040211 11-22416 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتحمّل إسرائيل الكيان الإرهابي الذي يسيطر سيطرةً فعلية على قطاع غزة المسؤولية عن جميع الهجمات الإرهابية التي تُشن من المنطقة. ورداً على هذه الهجمات، ستواصل إسرائيل ممارسة الحق في الدفاع عن النفس، حسب الاقتضاء، وستتخذ التدابير اللازمة لحماية مواطنيها.

وسأغدو ممتناً لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ميرون **روبن**
السفير
البعثة الدائمة لإسرائيل لدى
الأمم المتحدة